

المسرح الصفي وعلاقته بالمستوى التعليمي
لطلبة المرحلة المتوسطة

م. احمد عيدان محمود

أ.م.د شذى طه سالم

كلية الفنون الجميلة

المسرح الصفّي وعلاقته بالمستوى التعليمي لطلبة المرحلة المتوسطة

م. احمد عيدان محمود

أ.م.د. شذى طه سالم

ملخص البحث:

لقد حدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الآتي : -

س/ ما العلاقة بين المسرح الصفّي والمستوى التعليمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

ويهدف البحث الحالي الى الكشف عن العلاقة بين المسرح الصفّي والمستوى التعليمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في بناء اجراءات بحثه لانه اكثر المناهج العلمية ملاءمة لتحقيق الهدف، اذ اشتمل مجتمع البحث الحالي على ثلاثة مواقف مسرحية تعليمية للمسرح الصفّي تم عرضها في ثانوية الشهيد هشام الحيايلى للعام الدراسي ما بين (٢٠١٥ - ٢٠١٧). تم اختيار العينة للبحث بطريقة عشوائية بسيطة متمثلة بموقف تمثيلي واحد (موقف النظافة). وقد خرج البحث بمجموعة من النتائج اهمها:

ان العلاقة بين نشاط المسرح الصفّي والقدرة على التعبير والإلقاء علاقة دالة وقوية، فقد ظهرت من خلال العرض مواهب حقيقية للطلبة في الإلقاء والعرض المسرحي .
الكلمات المفتاحية: المسرح الصفّي، المستوى التعليمي.

**Class Theater and its relation to the educational level of middle school students
Preparation**

D. Shatha Taha Salem Ahmed Eidan Mahmoud

Baghdad / 2018

Research Summary:

The researcher identified the problem of his research with the following question:

Q / What is the relationship between the classroom stage and the educational level among middle school students?

The current research aims to reveal the relationship between the classroom stage and the educational level among middle school students

The researcher adopted the analytical descriptive approach in building his research procedures as he is the most suitable scientific curriculum to achieve the goal. The current research society included three educational theater positions for the secondary theater which were presented in the secondary school of Hisham Al-Hayali for the academic year 2015-2017. The sample was selected to search in a simple random way represented by one representative position (the position of cleanliness). The research came out with a number of results, the most important of which are:

The relationship between the activity of the classroom and the ability to express and shed a strong and effective relationship, has emerged through the presentation real talents of students in the dumping and theatrical presentation

الفصل الاول

مشكلة البحث :

المسرح من الفنون الجميلة التي بدأت مع حياة الانسان المبكرة ، والمسرح مدرسة من مدارس الحياة وحركتها وديمومتها بل هو صورة من صورها والطالب هذا الكائن المسرحي الذي يتمتع كالكبار هو لاقط للثقافة عن طريق التقليد والتقمص ويلتقط الصور والاشكال المرئية واهم شيء في حياته هو اللعب، وان التوجيهات التربوية تعمل على اعادة بناء سلوكه الطبيعي والوجداني والعقائدي على وفق تطورات مدروسة حتى يفهم الحياة من خلال واقع الحياة كما ويعد المسرح المدرسي ركيزة هامة من ركائز الانشطة التربوية التي تسهم في نمو شخصية الطالب فكريا وبدنيا وتؤدي الى خلق الشخصية الواعية القادرة على ربط الواقع النظري بالواقع العلمي الملموس حيث كان العراقيين قد مارسوا المسرح المدرسي في اواخر القرن الثامن عشر ومارسوا التمثيل وكانت المدارس المسيحية بالموصل تعنى بالفن المسرحي في نطاق الاطار الديني اول الامر ، ولعل اول النصوص التي وصلت الى العراق هي كوميديا ادم وجواء وغيرها الكثير من المسرحيات . وقد اهتمت وزارة التربية في العراق بالمسرح المدرسي والتي تنمي من خلاله المواهب والقدرات الذهنية والجسمية لدى الطلبة ، وان الهدف الذي يرمي اليه هذا النوع من المسرح هو تنمية ثقافة الطالب لجهة عدد من المسائل المهمة التي تتعلق بشخصية وتطوير قدرته على التعبير ورفع مستوى ملكة التذوق الفني لديه وتعليمه فن التمثيل .

والمدرسة كما نعلم هي المؤسسة الفاعلة المكلفة بتربيته بعد الاسرة، وهي التي تقع عليها مسؤولية اعطاء الطلبة الفرصة لممارسة خبراتهم التخيلية والعبهم الابتكارية (مثل العريس والعروسة) التي تعد الاساس لحياة طبيعية سعيدة يتمتعون فيها بالخبرة والحساسية الفنية .

وهناك نوع اخر من انواع المسارح التربوية التعليمية ، هو المسرح الصفي الذي يعد شكلا من اشكال النشاط المسرحي المدرسي وهي اقرب الى اللعب الحر حيث يعد نشاطاً غير مرسوم يقوم به مجموعة من الطلاب ويقودهم مدرب (معلم) نحو التعبير عن انفسهم من خلال النشاط المسرحي ويكون ناتج من الفطرة ، وبذلك لا يكون الاداء المسرحي في المسرح الصفي هدفا بحد ذاته وانما التعبير الحر عن الخيال الخلاق لدى الطلبة من خلال تدريب له شكل فني . والتمثيل هو اعادة تشكيل الثقافة المسرحية بوعي ومسرحة المناهج التربوية لتذليل صعوبتها وتفكيك بعض التعقيدات التربوية التعليمية . ومن هذا المنطلق حدد الباحث مشكلة بحثه بالسؤال الاتي : -

س/ ما العلاقة بين المسرح الصفي والمستوى التعليمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ؟

اهمية البحث : -

- ١- قد يسهم البحث الحالي في رفع الوعي الثقافي والفني والعلمي لدى الطلبة .
- ٢- قد ترفد المكتبات التي تفتقر الى بعض المصادر بمنجز علمي من خلاله .

هدف البحث : -

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن العلاقة بين المسرح الصفي والمستوى التعليمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

حدود البحث : -

الحدود الزمانية : - (٢٠١٥ - ٢٠١٧ م)

الحدود المكانية : ثانوية الشهيد هشام الحيايى للبنين - مديرية تربية ديالى

الحدود الموضوعية : العلاقة بين المسرح الصفي والمستوى التعليمي .

تحديد المصطلحات : -

١- المسرح الصفي : عرفه الباحث اجرائياً:

المسرح الصفي هو مسرح يخلق مع الطالب بالجزيرة الفطرية حيث تقوم مجموعة من الطلبة بارتجال موقف تمثيلي تعليمي في الصف يستند الى التمثيل اللعبي الحر التلقائي بعد تعرفهم الى حكاية او موضوع ، حيث يهدف الى تجسيد المعاشة اليومية للطلبة في الحياة الواقعية تحت اشراف مدرب هو (المدرس) بهدف رفع المستوى التعليمي للطلبة .

٢- المستوى التعليمي : عرفه الباحث اجرائياً:

هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية التي تم مسرحتها عن طريق المسرح الصفي ومعرفة مستواه التعليمي بعد العرض في هذه المادة الذي يسمح له بالنجاح او الرسوب، ويعد بأنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الافادة التي جناها المتعلم من العروض المسرحية التعليمية والدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه .

الفصل الثاني: الاطار النظري

المبحث الاول :- المسرح المدرسي :

ويعد المسرح المدرسي من المسارح التربوية التعليمية التي تهدف الى تهذيب المتعلم وترفيهه . إذ يعد من المسارح الموجهة للطلبة الصغار فهو يخاطب مداركهم الذهنية ومشاعرهم الوجدانية ويقوي فيهم جوانبهم الحسية والحركية . (بنيس، ٢٠٠٧، ص ١٤)

وتجدر الاشارة الى الاهتمام والانتشار الواسع للمسرح المدرسي في الولايات المتحدة الامريكية بعده ركنا من الاركان المهمة في العملية التربوية ولا يمكن الاستغناء عنه لا سيما مسرح الاطفال الذي انشأ في مدرسة اللغات بجامعة توريسون التي تعد اولى المدارس التي انشئ فيها مسرح الطفل (وينفريد، ١٩٨٦، ص ٢٨). والمسرح المدرسي واحد من الانشطة التعليمية الهادفة وخاصة في المرحلة الابتدائية والثانوية ويمكن استخدامه في توجيه اللعب بحيث يستفاد منه تربوياً . فمناشط اللعب الطبيعية التي يمارسها الاطفال يمكن ان توجي لنا باتجاهات معينة يمكن تطبيقها في جدران المدرسة . (ديوي، ب،ت، ص ١٥١).

وقد لاحظ الباحث مما سبق ان الاهمية المتنامية للمدخل المسرحي في إثارة الدافعية للمتعلم وتفاعله الايجابي مع المحتوى التعليمي ، واكتساب الخبرات الحسية المباشرة التي تتسجم مع الفكر التربوي الحديث .
 والمسرح المدرسي يقدم مسرحيات هادفة تستعمل لعلاج المشكلات الشخصية والاجتماعية ، او قد تكون مسرحيات الغرض منها تعديل نمط السلوك غير المرغوب فيه وخاصة في المرحلتين الابتدائية والثانوية. (اللوح، ٢٠٠٨، ص ٥٣). اما في العراق فتعد الحقبة الأخيرة من القرن التاسع عشر بداية لانشاء اول مسرح مدرسي وتحديدًا في مدينة الموصل في المدرسة (الكليريكية)* اذ عني القساوسة المسيح (الدومنيكان) بالمسرح آنذاك الذين كانت لديهم علاقات ثقافية ودينية بين الكنائس المسيحية العراقية والاطراف الدينية المسيحية الموجودة في لبنان وروما وباريس واستمدوا احداث مسرحياتهم من (الكتاب المقدس) لغرس الايمان في نفوس رعاياهم وتنويرهم بالتعاليم المسيحية . ومن اهم المؤلفين في هذه الحقبة هو (حنا الرسام) الذي قدم عشرات المسرحيات في مدارس العراق وفي مدينة الموصل وكان من الطبيعي ان يعتمد كوسيلة تعليمية مدرسية في العراق في موضوعاتهم على التاريخ والقصص الشعبية والكتاب المقدس وركز بعضهم على احداث البطولة العربية كما فعل جرجيس فندلا وسليم حسون وحنا الرسام وحنا رحمانى. (الطالب، ١٩٨٦، ص ١٦).

وعلى هذا الاساس يرى الباحث ان للمسرح المدرسي دوراً كبيراً في الجانب العلمي والتربوي والاجتماعي ان حسن استخدامه ، فهو نشاط مسرحي ذو هدف تعليمي فيه شيء من الترويح عن النفس، وهو يعد وسيلة فعالة للتخفيف من الازمة النفسية، والتخلص من المصاعب والانفعالات وتعدّد الحياة، كما انه وسيلة علاجية يسمى السايكودراما اي العلاج بالمسرح فضلا عن دوره في تخفيف العدوانية لدى المتعلمين.

وللمدرب المسرحي دور اساسي وفاعل في كافة النشاطات التي تؤدي الى قيام العمل المسرحي فهو المربي والقوة والذي يملك الالمام الكامل بالثقافة بنحو عام ، وبالأخص فيما يتعلق بالناحية الفنية في المسرح ، وهذا يمنحه قدرة على معرفة كل ما يتوافق مع اهتمامات وميول ورغبات الاطفال في مراحلهم العمرية كافة. (اللوح، ٢٠٠٨، ص ١٥٢).

كما يحدد المدرب المسرحي من خلال لقاءه مع مجموعة الطلاب ، اي الشخصيات التي تمثل وتشارك في تنفيذ الديكور ، وفي فريق العمل، وفي فريق الموسيقى وفي الادارة المسرحية . ويقوم المدرب بقراءة وتحليل النص في بروفة خاصة لجميع المشتركين في العرض من حيث المكان والزمان، والمؤلف، وتوضيح الفكرة العامة، وابعاد الشخصيات بجوانبها الثلاثة : الجسمية والاجتماعية والنفسية .

أهمية المسرح المدرسي:

تأتي أهمية المسرح المدرسي لانه انجح الطرائق التربوية التعليمية لمعالجة العديد من مشكلات الطلبة وقضاياهم فيما اذا احسن استخدامه . وقد حددت في نقاط: - (السريع، ١٩٩٣، ص ٥٤).

- ١- يساعد الطلبة على زيادة قدرتهم في التعبير والخطابة بسرعة البديهية والجرأة الادبية .
- ٢- يوجه الطلبة نحو روح التعاون والمثابرة في العمل والبناء ، ذلك ان نجاح العمل المسرحي يعتمد على تضافر الجهود من كل مشارك لا يجاد علم فني ممتع ومفيد .

٣- يزيد المسرح المدرسي من معلومات الطلبة الثقافية في الادب والاجتماع والسياسة ، إذ تتعرض المسرحيات المدرسية لمختلف نواحي الحياة .

٤- يتعلم الطلبة عن طريق المسرح المدرسي الكثير من المهارات والامور الحياتية التي قد لا يجدونها في البرامج الدراسية .

٥- يعمل المسرح المدرسي على زيادة خبرة الطلبة في الامور العلمية والتطبيقية نتيجة لتعامل الطلبة في المسرح مع الاجهزة الكهربائية والصوتية ، وممارستهم تطبيق الانظمة والانضباط والالتزام والقيادة .

٦- يعمل المسرح المدرسي على تنمية الذوق الفني والاحساس الجمالي لدى الطلبة ما يسهم في رعايتهم الجسمانية والعقلية .

أهداف المسرح المدرسي :-

ان للمسرح المدرسي اهدافا وغايات كبرى شأنه شأن اي مادة دراسية تلقن في الصف الدراسي او تعرض في المؤسسة التربوية سواء في ساحة المدرسة او في قاعة المسرح المخصصة للعروض المسرحية ومن الغايات الكبرى التي يرمي اليها المسرح المدرسي هو تكوين المواطن الصالح الذي يخدم مدينته ووطنه وامته . وتتفرع عن هذه الغاية الكبرى اهداف نوعية اخرى يستوجبها المسرح المدرسي وهي على النحو الآتي:- (سليمان، ٢٠٠٥، ص٢٣٧).

١- **الاهداف الاجتماعية:-** إذ يعود الطالب على التعاون ويكسب المتعلم احترام الوالدين ويعوده على حب العمل، والصبر والمثابرة، ينمي في الطلبة الاعتماد على النفس ، وتحمل المسؤولية تجاه انفسهم وتجاه الاخرين، يعرف الطلبة على تقاليد المجتمع وعاداته ، يساعد الطلبة على تقدير قيمة الوقت - يقوي العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمعلمين .

٢- **الأهداف المعرفية:** -يكسب الطلبة المهارات الاساسية للغة العربية والكتابة كوسيلة اتصال، يعمل على زيادة الثروة - اللغوية لدى الطلبة، يعود الطلبة على التفكير بأسلوب علمي وموضوعي، يعرف الطلبة على الاجهزة التكنولوجية الحديثة وطرائق استخدامها .

٣- **الاهداف الجمالية والثقافية:** -يعرف الطلبة على ميولهم الشخصية ومواهبهم الفنية، يعرف الطلبة على الالوان وتنسيقها وتمييزها، يتذوق الطلبة الجمال في الاعمال الفنية، يساعد الطلبة على اتقان بعض الاعمال اليدوية بأشكالها المختلفة .

٤- **الاهداف النفسية:** -ينمي لدى الطلبة الثقة بالنفس، يفسح المجال للطلبة للتعبير عن آرائهم ، يعلم الطلبة التركيز والانتباه والاصغاء جيدا، ينمي قدرات الطلبة ويزيد من كفاءتهم، يعود الطلبة على الجرأة الادبية .

الغاية من المسرح المدرسي:

للمسرح المدرسي مقاصد تربوية وغايات تعليمية أو وظيفية يسعى إلى طرحها وتقديمها للطلبة من خلال المسرحيات التي يكتبها غالبا أساتذة أو موجهون تربويون، يتوجهون بمسرحياتهم تلك بصفة خاصة إلى طلبة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة يمكن تقسيم هذه المسرحيات إلى نوعين وكلاهما ذات غايات فنية وجمالية :

أولاً : مسرحيات ذات غايات تربوية : يسعى هذا النوع من المسرحيات إلى "بث قيم خلقية معينة في نفوس الاطفال، مثل وجوب إتباع الحق وقول الصدق ، والفصل بين العاطفة والواجب". (عيسى، ١٩٩١، ص ٢٤٣).

ثانياً : مسرحيات ذات الوظائف التعليمية : تخلف أهداف هذه المسرحيات عن المسرحيات السابقة فهي " تقتصر على الغايات التعليمية أو الوظيفية وتقترب إلى حد كبير من وظيفة الشعر التعليمي الذي يهتم بتنظيم العلوم في قوالب شعرية ليسهل على الطالب حفظها أو استيعابها، وكذلك الحال في المسرحيات التعليمية فهي تكتب لتقديم المادة العلمية للأطفال في شكل مسرحي بسيط يستطيعون من خلاله فهم الأحداث التاريخية أو المعالم الجغرافية أو العلوم الطبيعية أو غيرها". (عيسى، ١٩٩١، ص ٢٥٦)

ثالثاً: الغاية الفنية والجمالية: يعد استخدام المسرح في العملية التعليمية ، عنصراً فعالاً في التربية الفنية لدى المتعلم أو الطفل، حيث ينمي قدرات الذوق الفني مجال المسرح، ما يؤدي إلى ترسيخ هذا الفن في وجدان الطفل، حيث أن المسرح باعتباره ذا وظيفة تعليمية، فهو في الحقيقة "ثقافة في حد ذاته، إذ يفتح عيون الاطفال على هذا الفن، ويوجه أنظارهم إلى الأدب المسرحي". (عبد الحميد، ١٩٩٣، ص ٢٤).

ويشمل مفهوم المسرح المدرسي كل الأنشطة المدرسية التي تحددها المدرسة . وبذلك نميز في مفهومه بين ممارستين مسرحيتين ممارسة مسرحية تخضع للمسرح التعليمي وممارسة تخضع للتنشيط والترفيه . فقد اتجهت المجتمعات العالمية والعربية الى الاهتمام بالمسرح المدرسي وبخاصة في مرحلة الدراسة الابتدائية ، ليس من باب التسلية والترفيه وجلب الفرحة لقلوب الطلاب فحسب وانما اصبح وسيلة فعالة للتعليم والتثقيف وغرس القيم الاخلاقية والاجتماعية والوطنية والانسانية الفاضلة وتنمية المهارات الفنية واللغوية وصار يستخدم العمل المسرحي بوصفه اداة فاعلة في مساعدة المعلمين في تدريس العديد من مفردات المناهج ، فضلا عن نشر روح التعاون والعمل الجماعي والتسامح والمحبة بين الطلاب "إذ يعد المسرح المدرسي كأسرع الوسائل فعالية في التحول الثقافي والقيم والسلوك والمعرفة والعلم والدين لأنه يخاطب عدة حواس في آن واحد ، وهو بذلك تهذيب وتربية واخلاق ، كما هو تعليم وتكوين وهو توعية وتنقيف وترفيه وغرس قيم. (بنيس، ٢٠٠٧، ص ١٤)

مما تقدم يرى الباحث ان المسرح المدرسي اذا حسن استخدامه فيعد وسيلة تربوية ناجحة وهادفة لمعالجة الانطواء وعيوب النطق كما يحرك مشاعر الطلبة ويهذبها على نحو سامي ، ورفع المستوى العلمي لهم، كما يوضح التواصل الاجتماعي والتفاعل الحي والمباشر بين جماعة التمثيل على خشبة المسرح وبين جمهور المشاهدين في المجتمع المدرسي .

المبحث الثاني: المسرح الصفي :

يعد المسرح الصفي (الدراما الخلاقية) شكل من اشكال النشاط المدرسي وهي اقرب الى اللعب الحر غير مقنن ، كما قلنا سلفاً، فالدراما الخلاقية نشاط غير مرسوم يقوم به مجموعة من الاطفال (التلاميذ) ويقودهم قائد

فني نحو التعبير عن انفسهم من خلال النشاط المسرحي وبذلك لا يكون الاداء المسرحي في الدراما الخلاقة هدفا بحد ذاته وانما التعبير الحر عن الخيال الخلاق لدى الطفل (التلميذ) من خلال تدريب له شكل فني.

(هارف، ٢٠١٠، ص٢٣)

ان المسرح الصفي من طرائق التدريس الحديثة والتي قد يكون لها دور فعال ومؤثر في اقبال المعلومات نظرا لحدائثة المواقف اليومية والعرض المتميز للأحداث والرغبة الدائمة بما هو جديد ومتميز نتيجة الارتجال الناتج من الفطرة. (النباهين، ٢٠١١، ص١١).

ويرتبط المسرح الصفي من حيث عناصره واهدافه والياتة ب(بيئته) الحاضنة (الصف) بكل مكوناته البشرية والمادية فهو لا يستعير اشياء خارجية (خارج هذه البيئة)، بل يحقق اكتفاء ذاتياً بالموجودات المتوفرة في الصف وهي :

(الطلبة او التلاميذ ، المدرس او المعلم ، الرحلات ، السبورة ، الشبائيك والابواب ، الملصقات والصور المعلقة ، منصة المعلم ان وجدت) .

وقد حظي المسرح الصفي (الدراما الخلاقة) بشهرة واسعة لارتكازه على معايير وأسس تربوية ، تمثلت في تقديم المواقف المسرحية المناسبة لأعمار الطلبة ، واهتمت بما يدخل البهجة في قلوبهم ، ويغذي فيهم في الوقت ذاته معلومات علمية تربوية ، ثم أصبح هذا المسرح بمنزلة مدرسة رائعة يرفد إليها الطلبة ومعلمهم". (يوسف، ١٩٨٣، ص٧٢).

والمسرح الصفي (الدراما الخلاقة) هي وسيلة من وسائل تثقيف الطلبة وتعليمهم . وهي فاعلة في اثراء حياة الطلبة في جميع حقول النمو والتطور في سنواتهم المبكرة . حيث تعزز الدراما الخلاقة رغبة الطالب ذاته في خوض التجارب الحياتية والعملية من اجل تعليمه وتثقيفه . ثم ان توظيف الطالب بنحو فطري للدراما الخلاقة (استخدامة للادوار والالعب في نسخ مواقف خيالية وبناء قواعد للتعامل معها) مؤثر واضح على اهميتها ودورها في تطوره. (سيلد، ١٩٩٢، ص٦٢).

مصادر المسرح الصفي (الدراما الخلاقة) :

لا ترتبط الدراما الخلاقة في استقائها موضوعاتها وافكارها ونصوصها من مصدر واحد او محدد فهناك مصادر عديدة ومتنوعة يمكن الركون اليها في اختيار الافكار والموضوعات والقصص التي تصلح للمسرح في تجربة المسرح الصفي (الدراما الخلاقة) .

وبذلك يمكن تحديد مصادر الدراما الخلاقة بالاتي :

- المنهاج المدرسي .
- الدين والسيرة النبوية الشريفة وقصة ظهور الاسلام .
- الظواهر الطبيعية مثل العواصف، المطر، وحركة المد والجزر .
- التاريخ بكل وقائعه التاريخية واحداثه المهمة بالإضافة الى الفلكلور والموروثات الشعبية .
- قصص الحيوانات وقصص الساحرات والجنات والقصص الخرافية .

- تجارب الحياة المتنوعة .

- الفن الشعبي بتنوعاته .

- القيم الاجتماعية والانسانية اذا احسن اختيار هذه القيم وعرضها بأسلوب يتناسب مع التلاميذ ومراحل نموهم (هارف، ٢٠١٠، ص٣٧)، تعد معظم الافكار التي يعتمد عليها المسرح الصفي (الدراما الخلاقة) من المنهج التربوي ، جزءا من الفلسفة التربوية العامة، التي ابدعتها العقلية الانسانية عبر السنين، ومن اهم هذه الفلسفات ما يدور حول (اعتبار الطالب محور العملية التعليمية) والذي يرجع الفضل في المناداة الى "جاك روسو" في القرن الثامن عشر، وهذا المبدأ الفلسفي الذي يعد اليوم واحدا من اهم الاسس التي تقوم عليها التربية والتعليم. (حسين، ٢٠٠٩، ص١١٤).

أثر الدراما الخلاقة (المسرح الصفي) في التربية والتعليم :

أفادت العديد من الدراسات التربوية أنّ للدراما أثراً جمة في التربية والتعليم ، نذكر منها ما يلي:-

- ١- "عندما تتناول الدراما مواقف مباشرة من حياتنا اليومية، فإنّها توسع مفهوم الشخصيات ومدلول المواقف، وتبرز قيم التصرفات والأعمال، وبذلك تحقق القدرة على الفهم، وتزيد من الإحساس، فتعاون الطفل على الاتزان عاطفياً، وعلى التعلم بسهولة، وعلى التعامل مع مجتمعه بنجاح .
- ٢- من خلال العمل الجماعي الذي تتميز به يتعرف الإنسان إلى نفسه، ويتعلم قيماً إيجابية كالتعاون، والثقة بالنفس، ومعرفة حقوقه وواجباته .
- ٣- يجرب الطفل- بوساطتها - مواقف الحياة المختلفة ، ويضع حلولاً لها، ويحاول التكيف معها .
- ٤- تساعد الطفل على سلامة التعبير عما بفيه .
- ٥- تنمي الخيال ، وتؤدّي إلي الإبداع .
- ٦- تنمي معلومات الطفل ، وتشبع حب الاستطلاع لديه .
- ٧- تنمي الذوق الفني والجمالي ، والحس النقدي .
- ٨- تنمي أعضاء الجسم ، والحواس من خلال الرقص الإيقاعي واللعب .
- ٩- تنثري لغة الطفل ، وتعالج عيوب النطق ، وتساعد على حسن إخراج الأصوات من مخرجها السليمة .
- ١٠- تشعر الإنسان بالمتعة والبهجة ، وتجعله أكثر قابلية للتعليم .
- ١١- تطور الدراما مهارة حل المشكلات من خلال التشجيع على وضع الفرضيات والتخمين والاكتشاف .
- ١٢- تنمي لدى الأطفال القدرة على التمييز والانتماء لأفكار ثقافية يرضونها هم ويرضاها المجتمع .
- ١٣- تنمية مهارة الاستماع
- ١٤- في التمثيل الخلاق تعلم المحاولة والخطأ ، وهذا يساعد الأطفال للتكيف في بيئتهم بجرأة أكبر، ويعطيهم شعوراً بالنجاح .
- ١٥- تنمي أسلوب النقد ، والحوار، والإقناع المنطقي ، والاقتناع .

١٦- تعد " دراما الطفل " من خير وسائل علاج الطفل الخجول، وتساعد على بناء شخصيته بصورة طبيعية متوازنة. (موسى، ٢٠٠٥، ص ٧-١١).

معايير يجب مراعاتها من قبل المعلم الموجه لهذا النشاط التعليمي ومن هذه المعايير: -

- ١- ينبغي أن تكون اللعبة جزءا من البرنامج التعليمي - المحتوى الدراسي . وأن يكون الهدف من اللعبة واضحا ومصاغا صياغة جيدة وبالإمكان قياسه .
- ٢- أن يكون محتوى اللعبة مناسباً لمستوى المتعلم العقلي والبدني .
- ٣- ترك بعض الحرية للمتعلم للتحكم في اللعبة .
- ٤- أن تتوفر في اللعب التغذية الرجعة .
- ٥- أن تتسجم أهداف اللعبة مع الأهداف التربوية التي يسعى المعلم لتحقيقها .
- ٦- أن تساعد اللعبة المتعلم على التأمل والتفكير والملاحظة والمقارنة والوصول إلى الحقائق بخطوات منطقية .
- ٧- التحكم في إيقاف اللعبة جزئياً أو كلياً .
- ٨- أن تخلو هذه الألعاب مما قد يعرض حياة المتعلم للخطر أو للإصابة .
- ٩- أن يتأكد المعلم من أنه يتقن قواعد اللعبة ، ويعرف أهدافها ومفاهيمها الرئيسية بحيث يستطيع إدارتها بكفاءة عالية في غرفة الصف .

١٠- لا بد من تخصيص وقت إضافي للمناقشات . (<http://www.adabafal.com>)

المعلم المستخدم لأسلوب الدراما في التعليم لابد أن تتوفر فيه بعض المواصفات والتي يمكن أن نجمل بعضها وهي :

- ١- أن يكون صاحب خيال واسع بحيث يثير خيال الأطفال على الإبداع والتفكير والمنظم وإيجاد الحلول المناسبة واتخاذ القرارات الناجحة والسليمة .
- ٢- أن يفهم الأطفال فهما علميا يقوم على الاطلاع بحيث يرتكز على دراسة واضحة لسيكولوجية الطفل وأن يحترمهم ويدرك وجهة نظرهم وعدم الاستخفاف بهم وبذكائهم .
- ٣- أن تكون لديه القدرة على إدارة الحوار والمناقشة بينه وبين الأطفال بأسلوب منفتح وذكي ومتبادل بحيث لا يفرض رأيه ويستمع إلى رأي الأطفال في اتخاذ قرار يجمع عليه الجميع .
- ٤- أن يكسب ود الأطفال ويكون صديقا لهم وأن يعرف ما يثير انتباههم وما يحرك في صدورهم مشاعر العطف وما يدعو إلى الضحك بإخلاص .
- ٥- استخدام أسلوب طرح الأسئلة وإثارته وانتظار ردود الأفعال والإجابات من الأطفال كما ويثني على إجاباتهم ويطورها بحيث يصل إلى الهدف الذي يتوخاه .

٦- أن يكون صاحب تفكير وأسلوب منظم فمثلا إذا أراد أن يقدم تمرينا دراميا تعليميا ، وبعد الانتهاء منه تتم مناقشة ما دار من نشاط درامي بينه وبين الطلبة .

٧- أن يدع مجالا متمسعا دائما للأطفال ويلعب هو دور المراقب من بعيد ويدخل في الوقت المناسب فقط لتعليم أو شرح موقف معين، ثم المشاركة الفعلية في الفصل الدرامي مع الطلبة ولتنفيذ هذا النشاط الدرامي يمكن للمعلم أن يتبع إحدى الاستراتيجيات الدرامية (ابو معال، ١٩٨٤، ص ٤٠-٤١).
المبادئ والأسس التي يقوم عليها نشاط لعب الأدوار في العملية التعليمية التعليمية :

- ١- أسلوب المبادرة والارتجال واتخاذ القرارات الفورية .
 - ٢- التعرف المباشر على الأشخاص والأهداف والمواقف .
 - ٣- إتاحة الفرصة لتعديل السلوك وتثبيت الأنماط والمواقف .
 - ٤- يؤكد على دور المعلم الإبداعي في تنظيم التعلم .
 - ٥- يقوي مهارات الإصغاء والملاحظة والانتباه والتفكير .
 - ٦- يوفر جو آمن للتعلم والتدريب بعيدا عن الانتقاد والسخرية .
 - ٧- ينسجم هذا الأسلوب ومبدأ التعلم عن طريق العمل والنشاط والخبرة المباشرة .
- (الدويك، ١٩٨٦، ص ٦٠-٦١)

مما تقدم يرى الباحث ان من خلال المسرح الصفي يتجاوب الطلبة مع الاشخاص والاشياء التي يجدونها ممتعة ومهمة في خبرات الاخرين، وهو نشاط فني يسعى لتحقيق الاهداف التربوية للطلبة من خلال عرض الموقف المسرحي ويجنبهم الخجل ويساعدهم على بناء مخيلتهم العقلية والفكرية .
المبحث الثالث:- المستوى التعليمي :

يعد المستوى التعليمي من اكثر المفاهيم تداولاً، ليس فقط في الدراسة وإنما في كل الاوساط الانتاجية والمعرفية ، ولكن من اهم الاوساط العلمية والعملية الاكثر استخداما له وسط التربية والتعليم، لان له جانب مهم باعتباره الطريق الاجباري لاختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الطالب، والمكانة الاجتماعية التي سيحققها ونظرته لذاته، وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه . يؤدي المستوى التعليمي في الدول المتقدمة دورا فاعلا في اعادة النظر في المناهج والبرامج التعليمية. (الشربيني، ٢٠٠٧، ص ٤٠)

ويؤدي المستوى التعليمي في التعليم دورا كبيرا في تشكيل عملية التعلم وتحديدها، والمستوى التعليمي على اهميته ليس هو المتغير الوحيد في عملية التعلم نظرا لان عملية التعلم معقدة وتؤثر فيها عوامل متعددة ، ومن ثم فالدرجات التي يحصل عليها الطالب ليست مقياسا صادقا على التعلم، اذ كثيرا ما تدخل في عملية المستوى التعليمي عوامل متعددة بعضها متعلق بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها وبعضها متعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والانفعالية والدافعية (الخالدي، ٢٠٠٣، ص ٩١)، ونظرا لما هو معروف ان للاتجاهات الايجابية دورا فعالا نحو الاقبال على الدراسة ، فكثير من حالات الفشل والتخلف الدراسي ترجع الى

اتجاهات الطلبة السلبية، مما دفع (Demos) الى التأكيد على وجود علاقة قوية بين الاتجاهات وخاصة الاتجاه نحو الدراسة والمستوى التعليمي. (ال ناجي، ٢٠٠٢، ص١٣).

والتحصيل الجيد هو سلوك يعبر عن تجاوز الاداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، اي ان الفرد المفرط في المستوى التعليمي يستطيع ان يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تجاوز متوسطات اداء اقرانه من نفس العمر العقلي، ويتجاوزهم بنحو غير متوقع وفي دراسة (لفنك وكوف ١٩٦٤) حول ابعاد ارتفاع المستوى التعليمي وانخفاضه استخدمها فيها قياسات موضوعية للشخصية، ويصنفان مرتفع المستوى التعليمي بانه الشخص الذي يستطيع بسرعة ثبوت المعلومات، اي يجعلها الى مختصر منظم يسهل عليه تذكره، وهو الشخص الذي لديه الدافعية لتنظيم عالمه والربط باستمرار فيما بين المعلومات فهو الشخص الكفاء. (حكيم، ٢٠٠٩، ص٨٢).

العوامل المؤثرة في المستوى العلمي:- يمكن ان نقسم العوامل المؤثرة على المستوى التعليمي بمجموعتين هما :-

١-العوامل الشخصية: ونقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخص الطالب كقدراته العقلية وصحته الجسمية والانفعالية والنفسية :

أ- العوامل الجسمية : فمن العوامل التي ترجع الى الطالب نفسه ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية وهي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل، ولكن يبدو ان اكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق وهي وسائل التعلم الاولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع. (زيدان، ١٩٨٣، ص١٨٨).

ب-العوامل العقلية : تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطالب العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية وطرق تفكيره، وبالرغم من "اختلاف الباحثين في علم النفس في تحديد مفهوم العقل وماهيته ومكوناته فقد تعددت النظريات التي تفسر العقل ومكوناته، وقد قامت هذه النظريات على اساس قياس القدرات العقلية بما يسمى باختبارات الذكاء التي تعددت وتتنوع باختلاف النظرية التي اشتق منها مفهوم الذكاء". (منسي، ٢٠٠٢، ص١٣٨).

ج-العوامل النفسية : يعد تمتع الطالب بالصحة النفسية جدا ضروري في العملية التعليمية، ذلك لان قدرة الطالب على النجاح مرتبطة اساسا على التوافق مع نفسه ومع غيره، وقد ارجع العلماء اثر الجوانب النفسية والانفعالية في الفشل الدراسي لسببين هما:

اولا : التكيف الذاتي وسوء التكيف النفسي نتيجة حالات القلق والخوف التي يعاني منها الطالب، قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس ما يؤثر سلبا على مستواه العلمي .

ثانيا : الاطفال الذين لا تسمح لهم الظروف ان ينمو نمو اجتماعيا سليما فهم الاطفال الذين يكونون عاجزين على التكيف مع المحيط الاجتماعي والمدرسة والشيء نفسه بالنسبة للأطفال الذين يعانون

من الحرمان العاطفي التي تتميز بها العوامل المؤثرة في مستوى الطالب، مثل ظاهرة تسرب وهروب الطلاب من المدرسة نظرا لوجود عوامل جذب عديدة خارج المدرسة. (منسي، ٢٠٠٢، ص ١٣٩).

٢- **العوامل البيئية في المستوى التعليمي** :- يقصد بالعوامل البيئية بانها جملة المؤشرات الاسرية والمدرسية المحيطة للطالب والتي لها انعكاس على المستوى التعليمي وهي عوامل يتبناها اصحاب الاتجاه التربوي. (خلية، ١٩٧٩، ص ٣٥٥).

مما تقدم يرى الباحث بان المستوى التعليمي يمكن القول عنه في البحث الحالي بما وصل اليه الطالب في تعلمه وقدرته على التعبير والفائدة باعتباره نشاط عقلي معرفي يستدل عليه الطالب من ما يحصل عليه من خلال ادائه لمتطلبات الدراسة . يختلف المستوى التعليمي من طالب لآخر ، حسب اختلاف قدراتهم العقلية والادراكية وميولهم النفسية والاجتماعية .

الدراسات السابقة :-

لقد اجرى الباحث مسحا ميدانيا لمعرفة الدراسات المشابهة لدراسته الحالية فلم يجد دراسة مشابهة لدراسته الحالية وحسب علم الباحث لذا فأنها تعد الدراسة الاولى في هذا المجال .

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري:

ومن خلال ما تقدم من الاطار النظري توصل الباحث الى بعض المؤشرات :-

- ١- اعتماد الموقف المسرحي التعليمي على الارتجال والتلقائية في العرض .
- ٢- بساطة التراكيب اللغوية ووضوحها وترابطها بأسلوب ممتع وشائق .
- ٣- توظيف الشخصية وتميزها وتوافر عنصر الاقناع فيها .
- ٤- التعريف بحقيقة وجوهر التمثيل في المسرح الصفي الذي لا يقوم على الصخب والضجيج والتلويح بالأيدي قدر ما يعتمد على الايحاء والترميز في ايسر صورة .
- ٥- اتاحة الفرصة للمتعلم للتعرف على انماط الالقاء والطبقات الصوتية المناسبة للدور .
- ٦- الاحتكاك المباشر بالموضوعات المدرسية وفهم طبيعة تلك الموضوعات سواء كانت حكاثيه (انسانية) او علمية وتحويلها الى مواقف مسرحية تلائم المجموعة التي يتم التعامل معها .
- ٧- تفعيل دور المسرح الصفي لأثارة دافع الفهم والاستيعاب لرفع المستوى التعليمي لطلبة المرحلة المتوسطة من خلال الموقف المسرحي .
- ٨- تفعيل القيم النبيلة للطالب واعتبارها صفة يتصف بها طلبة المرحلة المتوسطة واتسام (الحوار) بالرشاقة وبالبساطة وخلوه من التصنع والتعمد والافتعال .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

اولا: منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في بناء اجراءات بحثه لا اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق

الهدف .

ثانيا : مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث الحالي على ثلاث مواقف مسرحية تعليمية للمسرح الصفي تم عرضها في ثانوية الشهيد هشام الحيايبي للعام الدراسي ما بين (٢٠١٥ - ٢٠١٧ م) وكما مبين في جدول رقم (١) .

جدول رقم (١) يبين المواقف المسرحية التعليمية للمسرح الصفي

اسم الموقف المسرحي	سنة العرض
الكتابة على الجدران	٢٠١٥ - ٢٠١٦
عقوق الوالدين	٢٠١٦ - ٢٠١٧
النظافة	٢٠١٧ - ٢٠١٨

ثالثا : عينة البحث :

تم اختيار العينة للبحث بطريقة عشوائية بسيطة متمثلة بموقف تمثيلي واحد (موقف النظافة).

رابعا : اداة البحث :

قام الباحث ببناء اداة بحثه استنادا الى ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات متمثلة باستمارة تحليل متكونة بصيغتها الاولية من (٩) فقرات .

خامسا: صدق الاداة :

للتحقق من صدق الاداة قام الباحث بعرض اداة بحثه الحالي بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص المسرحي والتربوي والبالغ عددهم (٥) خبراء من اجل التعرف على صلاحية الفقرات ومدى فاعليتها في تحقيق هدف البحث، بما يتلاءم مع عرض الموقف المسرحي التعليمي لذلك اصبحت هذه الاداة بعد الحذف والاضافة والتعديل تتكون من (١٠) فقرات بصيغتها النهائية وكما مبين في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢) يبين نسبة الاتفاق

الفقرات	عدد المتفقين	عدد غير المتفقين	نسبة الاتفاق
٢، ٤، ٦، ٩	٥	صفر	%١٠٠
١، ٣، ٥، ٧، ٨	٤	١	%٩٠

سادسا: ثبات الاداة:

للتحقق من ثبات الاداة قام الباحث بعرض تحليله الشخصي على خبير * من ذوي الاختصاص لغرض تقييم التحليل وقد حصل الباحث على درجة (٨٠%) وتعد هذه النسبة جيدة وتدل على ثبات الاداة .

الفصل الرابع : النتائج ومناقشتها

النتائج:- مما تقدم توصل الباحث الى النتائج الآتية :-

- ١- ان المسرح الصفي يسهم بطريقة مباشرة في تنمية روح الجماعة والعمل في روح الفريق الواحد
- ٢- ان العلاقة بين نشاط المسرح الصفي والقدرة على التعبير والإلقاء علاقة دالة وقوية ، فقد ظهرت من خلال العرض مواهب حقيقية للطلبة في الإلقاء والعرض المسرحي .
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين المسرح الصفي والتعامل مع الآخرين واحترامهم وتهذيب السلوك .
- ٤- توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين المسرح الصفي ورفع مستوى التحصيل الدراسي (المستوى التعليمي) لدى الطلبة والقدرة على ترتيب الأفكار وفهم المواد الدراسية من خلال عرض الموقف التعليمي .
- ٥- المسرح الصفي يسهم في تعليم الطالب النطق الصحيح ومعالجة عيوب الكلام والانطواء والخوف .

الاستنتاجات :-

- ١- أظهرت النتائج من خلال العرض للموقف المسرحي التي تمت من الطلبة أن المسرح الصفي يعمل على ترسيخ القيم التربوية، ويرفع مستوى التحصيل، ويشجع الطلبة على مواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثبات، والعمل الجماعي بروح الفريق الواحد والمحافظة على البيئة وخاصة مرافق المدرسة .
- ٢- ظهرت من خلال عرض الموقف المسرحي مواهب حقيقية للطلبة في الإلقاء والعرض المسرحي، مما يؤكد أن المسرح الصفي يسهم في خلق عالم من الإبداع والابتكار للطلاب، وخاصة عندما يتاح له المجال في النشاط المسرحي، فلقد برزت قوة الشخصية والثقة بالنفس، وتبدد عالم الخوف والإحساس بالخجل في أثناء المشاركة الجماعية، فقد خلق المسرح جواً من الترفيه ورفع المستوى التعليمي، مما يؤكد فعالية المسرح الصفي في رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي والثقافي للطلاب .
- ٣- أظهرت نتائج التحليل أن العلاقة بين النشاط المسرحي الصفي وتهذيب السلوك وتكوين قيم تربوية متينة وقوية وذات دلالة، وهذا ما يؤكد مدى فاعلية المسرح الصفي في تشكيل سلوك الطالب ورفع تحصيله الدراسي كونه محبباً إليه، ويشعره بالمتعة والسرور وخاصة عندما يشارك في عرض الموقف المسرحي .
- ٤- أظهرت نتائج التحليل أن للنشاط المسرحي الصفي له قدرة كبيرة على رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة المتوسطة ، لأن المسرح الصفي جزء مهم من المنهج الدراسي ، وأن الحياة المدرسية تصبح أكثر جاذبية من خلال المسرح الصفي، وأن المسرح الصفي أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطلبة وصقلها، وأن كثيراً من الأهداف التربوية يتم تحقيقها من خلال المسرح الصفي الذي يقوم به الطلبة، والهدف من تقديم عروض المواقف المسرحية هو بث مواد تعليمية ، يكون الغرض منها تنمية معلومات الطلبة ومنحهم القدرة على التنظيم الفكري والاجتماعي في مختلف جوانب الحياة .
- ٥- اظهرت نتائج التحليل بان الطالب الذي لم يستطيع النطق بصورة صحيحة ولديه عيوب في النطق يستطيع معالجة نطقه وتلفظه باللغة الصحيحة وذلك من خلال عرض الموقف المسرحي الصفي كمشارك او

متلقي عندما يستعمل اللغة السهلة وغير المعقدة في العرض المسرحي حيث أنها تؤثر تأثيراً مباشراً عليه وتساعد على النطق الصحيح .

التوصيات : يوصي الباحث من خلال بحثه :-

- ١- دراسة واقع المسرح الصفي باعتباره جزء من المسرح المدرسي ووضع مناهج خاصة به من أجل النهوض بالمستوى الثقافي والتربوي .
 - ٢- وضع دراسات أكاديمية مستندة على مصادر وبحوث علمية لتطوير الملاك المتخصص بالأداء والخراج والتصميم في عروض المسرح المدرسي، ومواقف المسرح الصفي .
- المقترحات:** -يقترح الباحث إجراء دراسة:-

- ١- تفعيل دور المسرح الصفي في مدارس العراق من أجل النهوض بالواقع التربوي
- ٢- إيجاد الصعوبات التي تواجه المسرح الصفي ووضع الحلول المناسبة لها .

المصادر والمراجع:

١. ال ناجي ، محمد عبدالله ، دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في المستوى العلمي لطلاب الجامعات ، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، مجلد ١، كلية التربية، جامعة دمشق، ٢٠٠٢.
٢. أبو معال ، عبد الفتاح ، ادب الاطفال دراسة وتطبيق، دار الشروق للطباعة والنشر ، ١٩٨٤.
٣. بنيس، محمد ، من أجل نهضة المسرح التربوي، منبر دنيا الوطن ، ٢٠٠٧.
٤. حسين، كمال الدين، المسرح التعليمي، ط٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٩ .
٥. حكيم ، عمور ونعمة سفيان، المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي ، مذكرة مكملة لليسانس تخصص علم اجتماع تربوي ، ٢٠٠٩-٢٠١٠.
٦. حمد، حسني عبد المنعم ، المسرح المدرسي ودوره التربوي ، ط١، العلم والايمان للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٨.
٧. الخالدي، اديب، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٣.
٨. خلية ، محمد بركا ، علم النفس التربوي ، ج ١ ، ط٣ ، الكويت ، ١٩٧٩ .
٩. الدويك ، طالب ، التربية المسرحية ظاهرة تربوية ، ١٩٨٦.
١٠. ديوي، جون وايفلين ديوي، مدارس المستقبل ، ت: عبد الفتاح المنياوي، النهضة العصرية، القاهرة .
١١. زيدان ، محمد مصطفى، دراسة سيكولوجية تربوية لطلبة التعليم العام ، دار الشروق ، السعودية ، ١٩٨٣.
١٢. السريع ، عبد العزيز وبدير تحسين، المسرح المدرسي في دول الخليج والواقع وسبل التطوير ، مكتبة التربية العربي بدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٣.

١٣. سليمان نايف احمد، تعلم الاطفال الدراما والمسرح والفنون التشكيلية والموسيقى ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٥ .
١٤. سيلد، بيتر ، مقدمة في دراما الطفل ، ط ١، منشأة المعارف للطبع ، الاسكندرية ، ١٩٩٢ .
١٥. الشربيني، السيد كامل، جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية والقلق ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ١٧ ، العدد ٥٧ ، ٢٠٠٧ .
١٦. الطالب ، عمر، المسرحية التعليمية في العراق، مجلة آداب المستنصرية ، العدد ١٣، بغداد، ١٩٨٦
١٧. عبد الحميد، حنان ، الدراما والمسرح في تعليم الطفل ، دار الفكر للنشر، الأردن ، ط ٢ ، ١٩٩٣
١٨. عيسى ، فوزي، أدب الاطفال ، منشأة المعارف ، مصر ، الإسكندرية ، ط ١، ١٩٩١ .
١٩. فرانك، مارك المدخل إلى الفنون المسرحية، ترجمة دريني حشية وآخرون ، دار المعرفة القاهرة، مصر، ط ١ ، ١٩٧٠ .
٢٠. اللوح ، احمد حسن وعزو اسماعيل عفانة ، التدريس الممسرر رؤية حديثة في التعلم الصفي ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، ط ١ ، عمان - الاردن ، ٢٠٠٨ .
٢١. منسي، محمود عبد الحليم وسيد محمود الطواب، مدخل الى علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٢ .
٢٢. موسى، سعيد عبد المعز علي ، تنمية المفاهيم الحياتية لطفل الروضة من خلال أنشطة تعليمية قائمة على دراما الطفل ، رسالة دكتوراه ، القاهرة ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ .
٢٣. النباهين ، ميسون محمد عليان ، اثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اتساب مفاهيم الفكر الاسلامي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، غزة ، فلسطين ، ٢٠١١ .
٢٤. هارف ، حسين علي ، نحو مسرح صفي ، دراسة في اليات الدراما الخلاقة ، ط ١، دار الينايبع للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا ، ٢٠١٠ .
٢٥. وينفريد، وارد ، مسرح الاطفال ، ت : محمد شاهين، بغداد، المطبعة العصرية ، ١٩٨٦ .
٢٦. يوسف ، عبد التواب ، الألمان يقدمون شكسبير وشيلر وموليير للأطفال، مجلة المسرح، العدد، ١٨ ، ابريل، القاهرة، ١٩٨٣ .

ملحق رقم (٤)
استمارة التقييم

جامعة بغداد
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية
الدراسات العليا / ماجستير

م/ تحليل نص مسرحي

الاستاذ الفاضل د. محمد جعفر جباري
..... المحترم
تدوم الباحث إنجاز بحثه للموسم (المسرح الصفي وعلاقته بالمستوى التعليمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة) ، والذي يهدف الى (الكشف على العلاقة بين المسرح الصفي والمستوى التعليمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة) ، ومن اجل ذلك قام الباحث باعداد استمارة تحليل للموقف المسرحي ، ونظرا لما يعهده الباحث فيكم من خبرة علمية وسعة اطلاع في مجال تخصصكم ، يرجى منكم تحليل الموقف المسرحي التعليمي (النظافة) على وفق استمارة التحليل المرفقة طيا .

مع فائق الشكر والتقدير

اسم الخبير : د. محمد جعفر جباري
اللقب العلمي : أستاذ مساعد
الاختصاص : أدب ونقد مسرحي
مكان العمل : جامعة بغداد / كلية التربية / كوفة / كوفة / كوفة

الباحث

احمد عويان محمود / ماجستير

دراسات تربوية

موقف صفّي (مشهد مسرحي تعليمي)

المادة الدراسية (التربية الإسلامية)

الصف الدراسي (الثالث متوسط)

فكرة المسرحية :- موقف مسرحي (مسرح صفّي) عن موضوع النظافة كما جاء في الحديث النبوي الشريف ، قال النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) : ((تظفوا فان الاسلام نظيف)) ، حيث تكون المشهد من اربعة طلاب من الصف الثالث متوسط لتمثيل موقف مسرحي (النظافة) وامام الطلبة وذلك لإيصال الفكرة لهم بعدم رمي النفايات في باحة الصف ، حيث كان ذلك روح التعاون فيما بينهم من اجل النظافة وجعل الصف نظيف ، وجلب انتباه الآخرين من خلال الموقف المرتجل المسرحي التعليمي من الطلبة لاستثارة خيال الآخرين والتفاعل مع الموقف المسرحي ، ومن خلال الموقف المسرحي نجد ان هناك قدرات ابداعية لدى الطالب المشارك في الموقف المرتجل ، مما يكسر حاجز الخوف والخجل لدى الطالب وبناء شخصيته وذلك من خلال العرض والوقوف امام الطلبة والمشاركة بالعمل المسرحي ، حيث يحقق العرض عناصر عدة من اهمها التشويق والابهار لبعض الطلبة مما يجعلهم محبين للعمل المسرحي الذي يسهل عليهم فهم المادة التعليمية المسرحية ويرفع من مستواهم الثقافي واللمي بعد ادراكهم بالمسؤولية مما يجعل العرض المسرحي يحقق الاهداف التربوية المنشودة واستخدام اللغة السهلة التي تصل الى الطالب من حيث تركيبها اللغوية السهلة والمفهومة من الجميع ، ومن خلال عرض الموقف المسرحي والاصفاة من الطلبة المتلقين للعمل نصل الى تحقيق الذائقة الفنية لهم .

استمارة التحليل

ت	التقاربات	تظهر لا تظهر	تظهر الى حد ما
١-	يسهم المسرح الصفّي في رفع المستوى التعليمي لدى الطلبة من خلال عرض الموقف المسرحي .	✓	
٢-	يسهم المسرح الصفّي في تفعيل روح التعاون والمشاركة الجماعية لدى الطلبة من خلال عرض الموقف المسرحي .	✓	
٣-	يسهم المسرح الصفّي في استثارة خيال الطالب المشارك في عرض الموقف المسرحي .	✓	
٤-	يسهم المسرح الصفّي في تنمية المواهب والقدرات الابداعية لدى الطلبة من خلال عرض الموقف المسرحي .	✓	
٥-	يسهم المسرح الصفّي في بناء شخصية الطالب المشارك في عرض الموقف المسرحي .	✓	
٦-	يحقق المسرح الصفّي عنصر التشويق والابهار والسماعة والمثمة لآثارة المتعلم	✓	
٧-	للمسرح الصفّي مهمة تنقيفية وهو اكثر قدرة على اكتساب المتقروء .	✓	
٨-	يسهم المسرح الصفّي في مسرحة المناهج الدراسية لتحقيق اهدف تربوية لدى الطلبة .	✓	
٩-	تسهم التراكيب اللغوية في العرض المسرحي في مساعدة المتعلم على فهم فكرة الموضوع .	✓	
١٠-	يسهم المسرح الصفّي في تنمية الذائقة الفنية لدى الطلبة .	✓	

الهوامش:

- * هي المكان الذي يدرس ويتخرج فيه طالبو الكهنوت وهذه الكلمة تأتي من اللغة اللاتينية وتعني المشتل حيث تشير الى البيئة الملائمة لنمو الدعوات الكهنوتية .
- * سافرة ناجي جاسم